

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2013

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعاً واحداً على الخيار:

الموضوع الأول: هل التكيف مع الواقع يتحقق بالعادة أم بالإرادة؟

الموضوع الثاني: قيل: "إنَّ الحقيقةَ نسبيّةٌ". أثبت صحة هذه المقولة.

الموضوع الثالث: النصّ

"...إنَّ الإدراك يُثير عدّة أسئلة مُحيرة تجعل منه مُشكلةً. حين نَقوم بعملية إدراك حسيّ فماذا ندرك؟ هل ندرك الأشياء والآخرين بطريق مباشر غير استخدام الحواس، أم أنّ ما ندركه مباشرة ليست الأشياء والآخرين وإنما ما سمّاه بعض الفلاسفة أفكاراً أو صوراً ذهنية أو انطباعات حسّية؟ فإن أخذنا بالقول الثاني لزم القول أننا ندرك العالم من حولنا بطريق غير مباشر وبلاستدلال. لكن ذلك يُعارض وجهة نظر الرجل العادي، وكأننا نرى ونلمس ونذوق أفكاراً ونتحدّث إلى أفكارٍ، لا أشياء، بل تصبح الأفكار سِتاراً صلّبنا يحول بيننا وبين عالم الواقع من حولنا. وسوف يترتب على هذا الخلاف بين الفلاسفة على موضوع الإدراك أن نتساءل عما إذا كان الإدراك يُحقّق لنا ذاتية في المعرفة لا موضوعية فيها، أم أنّ الإدراك يُعطينا معرفة موضوعية كما هو مألوف للرجل العادي، ذلك لأنّ الأفكار تتعلّق بالذات وتختلف باختلاف الذوات، بينما حين ندرك شيئاً أمامنا نحكم باتفاقنا فيما ندرك، وينشأ عن مشكلة الذاتية والموضوعية في الإدراك الحسيّ مشكلة أخرى في أذهان بعض الفلاسفة وهي التمييز بين الظاهر والحقيقة في موضوع هذا الإدراك، لأنّ من يُنادي بأنّ الأفكار أو المُعطيات هي الموضوع المباشر للإدراك يرى أننا ندرك من الأشياء ظواهرها فقط وتبقى حقائقها خفية علينا، بينما من يُنادي بالإدراك المباشر للأشياء لا يعترف بذلك التمييز بين الظاهر والحقيقة".

د/محمود زيدان، نظرية المعرفة. ص: 82

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النصّ.

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الأول: هل التكيف مع الواقع يتحقق بالعادة أم بالإرادة؟	
04	01.50	- يُمهد للموضوع بمقدمة وظيفية تتمثل في ضبط مفهومي العادة والإرادة. أو ذكر امتلاك الإنسان وظائف تمكنه من التكيف مع الواقع، تتمثل في العادة والإرادة	طرح المشكلة
	01	- إبراز مدى قدرة الإنسان على التكيف مع محيطه الطبيعي والاجتماعي ومع نوازع حياته النفسية والعقلية.	
	01	- هل التكيف الأمثل مع الواقع يتم بواسطة العادة أم الإرادة ؟	
	0.50	- سلامة اللغة.	
04	01	- القضية: التكيف الأمثل مع الواقع يتم بواسطة العادة، ويتطلب اكتساب سلوكيات تعوديه.	محاولة حل المشكلة
	01	- الحجة: العادة عامل ايجابي في التكيف لأنها: - تحقق التأقلم بين الفرد وجميع مطالبه، من حيث هي جملة من الآليات المكتسبة التي تهئ الفرد لمواجهة مختلف المواقف اعتمادا على توظيف مهارات وقدرات جديدة. - تسمح بإتقان العمل، واقتصاد الجهد والوقت وتيسير غرس القيم والمبادئ لتكوين شخصية الإنسان.	
	0.5	- توظيف الأمثلة (التعلم ضروري للطفل، التلميذ، الطالب، الصانع، الفلاح، الطبيب، الأستاذ.. - توظيف الأقوال الفلسفية والنظريات العلمية في التعلم. (أرسطو، ثورندايك ...)	
	01	- نقد: بما أن العادة وليدة التكرار فهي تولّد تضالّ الإحساس وضعف الشعور تدريجيا وتجعل الفعل شبه آلي الأمر الذي يخرج من الفعالية والنشاط ويدخله في روتين جامد ومتحجر.	
	0.50	- سلامة اللغة.	
	01	- نقيض القضية: التكيف الأمثل مع الواقع يتحقق بالإرادة لا بالعادة.	
04	01	- الحجة: الإرادة عامل ايجابي للتكيف: - الإرادة قوة تمكن الفرد من اتخاذ أي قرار دون قيد أو شرط. - الإرادة قدرة نفسية وفاعلية مجردة من البواعث والدوافع. - الإرادة قوة كف العادات السلبية.	
	0.50	- توظيف الأمثلة (النجاح يتطلب الإرادة+الكف عن عادة سيئة يتطلب قوة الإرادة) والأقوال.	
	01	- نقد: الإرادة قد تكون مقرونة أحيانا- بالأهواء والانفعالات- وبصعب حينها التمييز بين الفعل الإرادي الحقيقي من جهة وبين الأهواء والرغبات التي تثبط الإرادة وبذلك تتغلب الرغبة على الإرادة وتعيق التكيف...	
	0.50	- سلامة اللغة.	
	01.50	التركيب: من الصعب وضع حدود فاصلة، وفروق جوهرية بين العادة والإرادة كوسيلتين للتكيف، ذلك لان العادة تبنى على الإرادة باعتبارها المنبع الأصل لكل فعل اعتيادي (تأثير الإرادة في العادة).	
04	01.50	- كما أن أثر العادة في الإرادة واضح بحكم أن أفعالنا الإرادية تتطلب أفعالا تعوديه، فالعادة تعزز الإرادة. (تأثير العادة في الإرادة)	
	01	- الاستشهاد بالأمثلة والوقائع التي تبرز التأثير المتبادل.	

الإجابة النموذجية وسلم التقدير – مادة: الفلسفة – شعبة: آداب وفلسفة – بكالوريا دورة: جوان 2013

04	01	- إن الاختلاف الظاهري بين العادة والإرادة لا يعبر عن حقيقتيهما بالفعل.	المشكلة
	01.50	- فهما في الأصل فعاليتين نفسييتين مرتبطتين ومتكاملتين وظيفيا، هدفهما التكيف مع العالم الخارجي، ومواجهة المواقف التي تعترض الإنسان.	
	01	- نستخلص في الأخير أنّ التكيف الأمثل مع الواقع لا يتحقق إلا بهما معا.	
	0.50	- سلامة اللغة.	
20/20	20/20	المجموع	

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الثاني: "إن الحقيقة نسبية". أثبت صحة هذه المقولة.	
04	01.5	- الانطلاق من التصور الشائع الذي يرى أن الحقيقة تتصف بالثبات والمطلقية، وهي أساس اليقين لكل معارفنا واعتقاداتنا المختلفة.	طرح المشكلة:
	01	- طرح النقيض الذي يرى أن الحقيقة نسبية و متغيرة، وهي تابعة لعوامل ومؤثرات تجعلها دائما تقريبية.	
	01	- إذا كانت الحقيقة نسبية، فكيف يمكن الدفاع عنها؟	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	01	- عرض منطق الأطروحة: إن النسبية صفة ملازمة للحقيقة مهما كانت طبيعتها (علمية، فلسفية)	محاولة حل المشكلة
	01	- عرض المسلمات: لا وجود لحقيقة مطلقة، فكل الحقائق نسبية، سواء تعلق الأمر بالمعرفة (العلمية والفلسفية) أو بالقيم (الأخلاق والمنطق) أو الوجود (الطبيعة وما وراء الطبيعة).	
	01	- البرهنة: إن الحقيقة العلمية لا تكتسي صفة الثبات إلا ضمن شروط محددة ومعينة وإذا خرجت عنها أصبحت نسبية. والحقيقة الفلسفية بدورها ترتبط بمذهب فلسفي معين ضمن نسق محدد.	
	0.5	- توظيف الأمثلة والوقائع والأقوال: الفيزياء الكلاسيكية و المعاصرة - تعدد المذاهب الفلسفية.	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	02	- الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية: (شكلا ومضمونا) الحقيقة معرفة تقريبية (طبيعة المعرفة العلمية عند "باشلار")	
	01	- مذاهب فلسفية مؤسسة: تعدد المذاهب الفلسفية عبر تاريخ الفكر الفلسفي.	
	01	- توظيف الأمثلة.	
04	01	- عرض منطق الخصوم: إن الحقيقة تتصف بالمطلقية والثبات (نظرية المثل عند "أفلاطون"، فكرة البدهاء والوضوح عند "ديكارت")	
	02	- نقد منطق الخصوم من حيث الشكل والمضمون: العلم لا يتطور إلا بالكشف عن أخطائه وتصحيحها، فتاريخ العلم تاريخ أخطاء أولى وليس حقائق أولى.	
	0.5	- الأمثلة والأقوال.	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	01	- إن الأطروحة القائلة بنسبية الحقيقة صحيحة، يجب الأخذ بها والدفاع عنها.	حل المشكلة
	01	- انسجام الخاتمة مع التحليل.	
	01	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	
	0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال.	
	0.5	- سلامة اللغة.	
20/20	20/20	المجموع	

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الثالث: النص - الإدراك الحسي -	
04	01	- إن الطبيعة المعقدة للإدراك الحسي، سمحت لعلماء النفس بالتركيز على موضوعه في جانبيه الفسيولوجي والسيكولوجي باعتباره وسيلة ضرورية لمعرفة الذات والغير.	طرح المشكلة:
	01	- غير أن بعض الفلاسفة تجاوزوا هذه النظرة السطحية لإدراك الحسي كنشاط مألوف، واهتموا بالبحث في طبيعته وحقيقته، وهذا ما ترتب عنه خلاف بين الفلاسفة مما أبرز المشكلة التالية:	
	01.5	- هل الإدراك الحسي يعتبر نشاط عادي، أم أنه نشاط مركب ومعقد يؤثر تساؤلات تجعل منه مشكلة؟	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	01.5	- تحديد الموقف شكلا بالاستئناس بعبارات النص: "حين نقوم بعملية إدراك حسي... أو معطيات حسية؟"	طرح المشكلة:
	02	- تحديد الموقف مضمونا: بيّن صاحب النص أن الإدراك الحسي لا يطرح أية مشكلة عند الرجل العادي باعتباره نشاط حسي في غايته، لكن إذا نظرنا إليه من حيث طبيعته وحقيقته يكون محل خلاف بين الفلاسفة وعندئذ يصبح مشكلة.	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	02	- الحجة: إن تسلسل التساؤلات حول طبيعة وحقيقة الإدراك الحسي لا تؤدي إلى إجابة واحدة قطعية ومطلقة، لأن الاختلاف قائم في الموضوع والوسيلة التي يتم بها. (إذا سلمنا بأننا ندرك الأشياء بطريقة مباشرة يحصل الاتفاق بيننا وتكون معرفتنا موضوعية، وإذا سلمنا أننا ندرك الأفكار لا الأشياء وبطريقة استدلالية، تكون معرفتنا ذاتية ونسبية، وهذا الطرح يقودنا إلى مشكلة الظاهر والحقيقة في موضوع الإدراك. وهكذا يستمر التساؤل دون أن يبلغ نهايته في موضوع الإدراك الحسي.	محاولـة حل المشكلة
	01	- الصياغة المنطقية للحجة: إذا كان هناك اختلاف حول حقيقة وطبيعة الإدراك الحسي فهو يعتبر مشكلة، لكن يوجد اختلاف حول حقيقة وطبيعة الإدراك الحسي. إذن الإدراك الحسي مشكلة .	
	0.5	- التمثيل للحجة (نكر أمثلة لها ارتباط منطقي بالحجة).	
	0.5	- سلامة اللغة.	
04	01.5	- نقد وتقييم: - إذا نظرنا إلى الإدراك الحسي كموضوع في علم النفس، نكتفي بالتمييز بينه وبين الإحساس، وإذا نظرنا إليه من زاوية فلسفية نقدية فإنه يطرح عدة تساؤلات أفضت إلى الاختلاف.	محاولـة حل المشكلة
	01.5	- فحص الحجة ونقدها: بيّن صاحب النص من خلال حججه أن النظرة الفلسفية لموضوع الإدراك الحسي يجعل منه مشكلة.	
	01	- تأسيس الرأي الشخصي (تبريره إما بالتأييد أو التفنيد).	
04	01.5	- إن نظرة صاحب النص للإدراك الحسي تعتبر نظرة جديدة غير مألوفة، وهي دليل كاف على أنه مشكلة.	حل المشكلة:
	01.5	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	
	0.5	- مدى وضوح حل المشكلة.	
	0.5	- سلامة اللغة.	
20/20	20/20	المجموع	